**أنواع القافية**

تنقسم القافية تبعاً لرويّها إلى :

(أ) القافية المطلقة : وهي التي يكون رويُّها متحركاً .

(ب) القافية المقيّدة : وهي التي يكون رويّها ساكناً .

والقافية المطلقة على ستة أنواع هي :

1 ـ مجردة من التأسيس والرّدف موصولة بمدّ(1)، كقول بهاء الدين زهير من ( الهزج ) :

أَيَا مَنْ زادَ في تيْهٍ وفي طيشٍ وفي كبْرِ

2 ـ مجردة من التأسيس والرّدف موصولة بهاء ، كقول الشاعر من الرجز :

اكرِمْ به أصفرَ راقَتْ صفرتُهْ جوّابُ آفاقٍ ترامتْ سفرَتُهْ

3 ـ مؤسسة موصولة بمدّ ، كقول حسان من ( الطويل ) :

ألاَ يا لقوْمٍ هَلْ لما حُمَّ دافِعُ وهلْ ما مضى من صالحِ العيشِ راجِعُ

4 ـ مؤسسة موصولة بهاء ، كقول بشار من ( الطويل ) :

كأنّ مثارَ النقْعِ فوق رؤوسنا واسيافنا ليلٌ تهاوى كواكِبُه

5 ـ مردوفة موصولة بمدّ ، كقول الرّقيات من ( الكامل ) :

انتَ امرءٌ للحزمِ عندكَ منزلٌ وللدينِ والاسلامِ منكَ نصِيْبُ

6 ـ مردوفة موصولة بهاء ، كقول حسان من ( الطويل ) :

ولو شَهِدَ البطْحاءَ مِنَّا عِصَابةٌ لهانَ عَلينا يومَ ذَاكَ ضِرابُهَا

ـــــــــــــــــــ

1 ـ المقصود بالمدّ ( الواو ، الألف ، الياء ) إذا سبقت بحركة مجانسة ، وإذا لم تسبق هذه الحروف بحركة مجانسة فهي حروف لين .

أما القافية المقيّدة فثلاثة أنواع هي :

1ـ مجردة من التأسيس والرّدف ، كقول ابن الرومي من ( الطويل ) :

إذا العودُ لم يُثمِر وإن كان شعبةً من المثمراتِ اعتدَّهُ الناسُ في الحطَبْ.

2 ـ مردوفة ، كقول الشاعر من ( السريع ) :

صدعت أكبادي صدع الزجاجْ وشبت لي العذب بملح أُجاجْ

أسـتودع الله حـبيـباً نـأى عنّي فـدهْرِي بعدهُ في لجاجْ

3 ـ مؤسسة ، كقول الشاعر من ( الكامل ) :

ياساحراً ما كنتُ أعــــرفُ قبله في الناس ساحِرْ